

# مَحِيطُ الْمَعْرِفَاتِ

والمفرد

قاموسٌ مُطَوَّلٌ لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلَّفَ

المُعَلِّمُ بَطْرَسُ البُسْتَانِي

مَكْتَبَةُ البَنَاتِ

سَاحَةُ رِيَاضِ الصَّلَاحِ

بِكَيْرُوتَ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ  
سَاحَةُ رِيَاضِ الصَّلْحِ  
بِئْرُوتِ

حُقُوقُ الطَّبْعِ بِحَفُوظَةِ اللِّتَاثِرِ، ١٩٧٧  
طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ ١٩٨٧

طَبْعُ فِي لِبْنَانِ  
فِي مَطْبَعِ تَيْبُو-بِرْسِنَ

مَجِيءٌ طَائِفِيٌّ ط



## محيط المحيط

مُقدِّمة الناشر

تعددت المعاجم العربية في العصر الحديث وتنوّعت ؛ لكنّ مُحيط المحيط ظلّ ، دُونَ مُنازع ، حُجَّةَ طُلّابِ العربية ومرجعهم الأمل . ولا غرور فقد جمّع محيطُ المحيط بين عبقريّتين فريديتين في تاريخ المعاجم العربية : عبقرية الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي صاحبِ القاموس المحيط ، وعبقرية المُعلِّم الموسوي بطرس البستاني رائدِ التّأليف المُعجّبي في العصر الحديث .

اعتمد المُعلِّمُ بطرس على قاموس الفيروزآبادي . مُضيفاً إليه ثروةً من المُفردات والتعابير المُعاصرة والمُولدة التي أهملها جامعو المعاجم العربية ، فأخرجه بمنهجيةٍ علميةٍ حديثة وبتبويبٍ سليمٍ يتلاءمُ مع طبيعةِ اللغة العربية واشتقاقاتها الواسعة .

وقد حظي مُحيط المحيط منذ ظهوره باهتمام اللغويين والدارسين والكتّاب والطلّبة والمُتّقفين عامّةً ، فأقبلوا على اقتنائه . بالإضافة إلى أنّ بعضَ كلياتِ آداب اللغة العربية كانت وما زالت تعتبر محيط المحيط واحداً من الكتبِ المُقرّرة في برنامجها الدراسي .

وحينما أخذت مكتبةُ لبنان على عاتقها الاهتمامَ بنشرِ كُتُبِ التراث ، انجهدت أنظار أولي الأمر فيها أوّلَ ما انجهدت الى معجم محيط المحيط ، الذي كان قد نفذَ من الأسواق منذ مُدّةٍ طويلةٍ ، فأعادت طبعَ كُتُبٍ محدودةٍ منه . لكنّ حاجةَ السُوقِ كانت أكثرَ مما توقعناه ، إذ ما لبثت نُسُخُ الطبعة المُعادَة أن نَقِدت أيضاً .

ولما عهدَ إلى دائرة المعاجم في مكتبة لبنان بالإشراف على إعداد طبعة جديدة من محيط المحيط ، ارتأينا أن تكونَ نُسُخُ الطبعة العتيدة أفضلَ من سابقتيها وأقلَّ كُلفةً في الوقت نفسه ليتسنى اقتناء هذا التراثِ ليكُلُّ مُتّقفٍ عربيٍّ تلميذاً وأستاذاً ومؤلفاً وباحثاً . وقرّر الرأْيُ على أن يصدُرَ المعجمُ أولاً في حجمٍ أكبرٍ ، ليتيسّرَ استغراقُ جزْأيه في مُجلّدٍ واحدٍ ؛ وثانياً بلونين كي يسهلَ على الباحثِ الوصولُ الى مطلبه بسُرعةٍ ويُسْر .

وقد قام فنسيو دائرة المعاجم وخبرائها بتدوير مادةِ المُعجم وجنْدرة « روتشة » أصوله وتصحيح أخطائه المطبعية ، ثمّ اختاروا المداخل الجذريّة والرئيسية فجرى إبرازها بلونٍ مُغاير . ولم ندخِر أيّ جُهدٍ في سبيل إخراجِ هذا العملِ العظيمِ بالمستوى الرفيع والسعر الخفيض كما توخينا .

وإنه ليطيبُ لنا أن نُقدِّمَ باعتراز هذا التراثِ اللُّغويِّ القيمَ إلى طُلّابِ العربية ومُتّقفينا في كُلِّ صُقعٍ ، بل في كُلِّ بيت . واللهُ الموقّت .

دائرة المعاجم - مكتبة لبنان

# فاتحة الكتاب

لمؤلفه المعلم بطرس البستاني

أحمدُ الله الذي أنطقَ العربَ بأفصحِ الكلمات وجعلَ العربيةَ شامَّةً في وجنَّةِ اللغات .  
أمَّا بعدُ فهذا المؤلفُ يَحتوي على ما في مُحيطِ القيروزِ أبديّ ، الذي هو أشهرُ قاموسٍ  
للعربيَّةِ ، من مُفرداتِ اللُّغةِ وعلى زياداتٍ كثيرة . فقد أضفتُ إلى أصولِ الأركانِ فيه  
فروعاً كثيرةً وتفاصيلَ شتى وألحقتُ بذلكِ اصطلاحاتِ العلومِ والفنونِ وكثيراً من المسائلِ  
والقواعدِ والشواردِ وغير ذلك مما لا يتعلّقُ بمَن اللُّغة . وذكرت كثيراً من كلامِ المؤلِّدين وألفاظِ  
العامةِ منبهاً في أماكنها على أنها خارجةٌ عن أصلِ اللُّغة ، وذلك ليكي يكونَ هذا الكتابُ  
كاميلاً شاملاً يَجِدُ فيه كُلُّ طالبٍ مطلوبه من هذا القبيل .

وعلى هذا الأسلوبِ كانَ هذا الكتابُ قيدَ الأوابدِ ومَحَطَّ الشواردِ ، فاستحقَّ أن يُسمَى  
مُحيطِ المحيطِ لأنه قد جمعَ ما ذهبَ في كُتُبِ اللُّغةِ شماطيظ . وقد اخترتُ في ترتيبه اعتبارَ  
أولِ حَرفٍ من الكلمةِ دُونَ الأخيرِ منها بخلافِ اصطلاحِ الجمهورِ ، لأنَّ ذلكَ أيسرُ في  
التفتيشِ عليها . ولأجلِ التسهيلِ على الطالبِ ميّزتُ بينَ الأفعالِ والأسماءِ وبينَ المُجرّدِ والمزبدِ  
من الفريقينِ - كُلُّ نوعٍ على حَدِّتهِ مُندرجاً مع نظيره من الأبنيةِ .

فأملنا أن مشروعنا هذا سيحوزُ القبولَ لدى أبناءِ الوطنِ العربي وغيرهم من مُطالعي اللُّغةِ  
العربيةِ ودارسيها ، ويتخذونه كخدمةٍ متواضعةٍ من مُحبِّ للوطنِ أجلُّ مرغوباته ومقاصدهِ  
أن يرى أبناءَ وطنه يتقدمون في الآدابِ والمعارفِ والتمدُنِ تحت لُغتهم الشريفةِ وأن تكونَ  
وسائطُ ذلكِ ميسورةً لخاصتهم وعامتهم على أتمِّ ما يُرام .

والمَرجو من خلّائي وخلّصِ إخواني مُعامَلتي باللطفِ والإحسانِ والمعذرةِ والإغضاءِ وأن  
يؤازروني بصالحِ الدعاءِ وعلى الله توكلتُ وإليه أنيب .

فائدة : إذا شئتَ كشفَ لفظه ، فاذا كانت مُجرّدةً فاطلبها في بابِ أولِ حَرفٍ منها وإذا كانت مزيدةً فجردّها  
أولاً من الزوائدِ ثم اطلبها في بابِ الحَرفِ الأولِ مما بقي . وإذا كان في الكلمةِ حَرفٌ مقلوبٌ عن آخرِ فاطلبْ  
تلكَ الكلمةَ في مكانِ الحَرفِ الأصليِ المقلوبِ عنه . وكلُّ ذلكِ يُسهِّلُهُ الاستعمالُ والممارسةُ . واعلم أن ج  
مقطوعة من جمع .